العلامة السيد علي محمد علي الطباطبائي
أحد رواد العلم في كربلاء

م.م. زينة عبد الكاظم دواي التميمي
جامعة بغداد/ مكتب رئيس الجامعة / وحدة متحف الجامعة

كلمات مفتاحية : أسرة آل طباطبا، و مولد السيد الطباطبائي ونشأته، شيوخه واساتذته،

الملخص :

يعد السيد علي الطباطبائي احد علماء الحوزة العلمية بكربلاء بين القرنين (الثاني عشر -الثالث عشر الهجريين /الثامن عشر وبدايات القرن التاسع عشر الميلاديين) والتي استمرت مزدهرة وزاخرة برعيل من كبار العلماء المجتهدين والأساتذة المحققين. ساهم بالنهضة العلمية التجديدية في كربلاء،كان عالم ومحقق وفقيه تاريخي فذ ملما ومحيطا بألأخبار والتاريخ واصول وفروع الفقه والحديث والتفسير ، ترك بصماته على الحركة التدريسية والعلمية في كربلاء من خلال مؤلفاته القيمة . تتلمذ على يد خاله الشيخ محمد باقر (الوحيد البهباني) وابن خاله محمد علي البهباني وايضاً السيد يوسف البحراني. تخرج على يده علماء أعلام وفقهاء عظام صاروا من أكابر المراجع في ألإسلام. له ما يقرب من عشرين مؤلفا ومصنفا الا انه إشتهر بكتابه الفقهي المتميز (رياض المسائل).

في سنة (١٢١٦هـ/ ١٨٠٢م), شن الوهابيون النواصب هجومهم على مشهد سيدنا الامام الحسين (عليه السلام) في كربلاء المقدسة في يوم الغدير وسعى سعود بن عبد العزيز الوهابي لتصفية علماء الشيعة في كربلاء فكان من بينهم السيد علي الطباطبائي في محاولة منهم الى قتله الا ان الله نجاه منهم لم يتوقف اثره في كربلاء المقدسة على الناحية العلمية والدينية وتعظيمه لأهل العلم بل كان محب لمدينته كربلاء،وعنصر فعال فيها، تشير المصادر التأريخية الى انه عمل جاهدا على تحصينها من الوهابيين وكخطة دفاعية عنها عمل على أعادة اعمار سور كربلاء كما انه طلب عشيرة(البلوج), واسكنهم كربلاء لشدتهم وقوتهم. توفى السيد علي الطباطبائي سنة(١٢٣١هـ/١٨١٥م)،ودفن في الحرم الحسيني الشريف

:Abstract

Research Summary in Arabic: Mr. AK El-Tabtabiay is considered as the one of significant of religious school in Karbala، which is thriving and full of knowledge with the greatest of senior scientists of hard investigators of Masters . He contributed with the renewal Scientific Renaissance in Karbala. He was a scholar investigator، and an outstanding historical justist،familiar with its surroundings with news، history and the ariains and branches of at Fagah jurisprudence and Hadith and interpretation. He left his mark on the international movement in Karbala through his valua He studied under his under Sheikh Muhammed Baqir (Al-wahidBahbani) and his cousin، as well as Mr. Yousef Al-Bahrani.great media scholars and jurists were graduated by him. those who became among the great references in Islam. He has nearly twenty books and works، but he is best known for his distinguished jurisprudence book (Riyad، al Massal).In the year (1216 AH / 1802 AD) the Nawasibwahhabis launched their attack on the Shrine of ur Master Imam! Hussein (peace be upon him) in the holy Karbala on the day of Ghadir. Saud bin Abdul-Aziz al-Wahhat Kill the shiite scholars in Karbala all، and vid Ali al-Tabtabaei in an attempt to kill him، but that God saved him impact on the holy Karbala did not depend on the Scientific aspect and the promotion of regte religion with all its powers and glorification of the people of Knowledge، but he was a lover of the city

of Karbala and an active element in it، as historical sources indicate that he worked hard to fortify it from the wahhabis and as a defen plan he worked on the reconstruction of the Karbala wall as he requested a clan (AL-Baluj) and settled them in Karbala because of their strength، Sayyid Ali Al-Tabatabali died in the year (1231 AH/1815 AD) and was buried in the AL- Haram AL-Husseini AL-Sharif،holykarbala.net/books/taraka-ealmiya/15.html

المقدمة :

الحمد لله والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد ،وعلى آل بيته المنتجبين ،و اصحابه الطاهرين ،والتابعين لهم بأحسان الى يوم الدين ،وأحمدك اللهم على جزيل نعمك وفواضل كرمك والآئك وانعامك حمداً يصعد أوله ولا يقر أخره ،وبعد :

أن لأسرة آل طباطبا تاريخ طويل في تفعيل الحركة العلمية في مدينة كربلاء المقدسة , ولما كان هذا التاريخ الطويل والحافل بالمنجزات لهذه الأسرة، مما لا يدرك بالبحث والتقصي .فقد اقتصر موضوع بحثنا على تسليط الضوء على احد كبار فقهائها وعلمائها من المدرسين والمراجع البارزين في كربلاء وهو السيد علي بن محمد علي الطباطبائي .فقد أفرز العديد من الآثار والمؤلفات العلمية والفقهية والفكرية والفلسفية، والاجتماعية ،الا ان اسمه اقترن بكتابه الفقهي (رياض المسائل في تحقيق الاحكام بألدلائل) حتى عرف(بصاحب الرياض),وفيه يقول السماوي(*):

ومثلـــــــه علـــى الفيـــــاض
ومـــــن لـــه في خـلـده الـريـــاض
جوزي عن ريـاضـه بأسنـــــى

فأرخو (يجزي الرياض الحسنى) (١).

كما وقد امتدح مؤلفه هذا واشاد به العديد من العلماء منهم التبريزي فيذكر هو في غاية الجود جداً ،لم يسبق بمثله، ذكر فيه جميع ماوصل اليه من الادلة والاقوال على نهج عسر على سواه بل استحال (٢).

ويمكن لنا ان نتصور اهمية هذا الكتاب وعناية العلماء والباحثين والمحققين به ,من انه كان يدرس في الحوزات العلمية ,حيث تناولته ايادي المشتغلين ببالغ الاهتمام والتقييم, فنرى الشيخ مرتضى الانصاري في احدى وصاياه لتلامذته :ابحثوا وحققوا في كتاب (رياض المسائل) للسيد علي الطباطبائي فأنه سيعينكم كثيراً في نيل مرتبة الاجتهاد (٣).

جاءت دراستنا هذه والموسومة بـ(العلامة السيد علي الطباطبائي احد رواد العلم في كربلاء)لإيجاد دراسة متكاملة عن شخصية هذه المرجعية العلمية الفقهية التي اغنت العالم الاسلامي وافاضت عليه من العلم بما قدمه من بحوث ورسائل كانت تصب في كيفية تنظيم حياة الفرد والمجتمع وفقاً لتعاليم الدين الاسلامي .

قسمت هذه الدراسة على خمسة مباحث تناولنا في المبحث الاول اسمه والاسرة التي ينتسب اليها و مولده ونشأته.اما المبحث الثاني فقد تطرقنا فيه الى شيوخه واساتذته ومن تتلمذ على يدهم وروى عنهم ,ومن ثم اتبعناه بتلاميذه ومن نهلوا العلم علي يديه ونقلوا ورووا عنه ,كما خصصنا المبحث الثالث حياته العلمية ومصنفاته التي ألفها,ولم يخلو الامر من ان العلامة كان له نشاطات اخرى في مدينة كربلاء قد اوردناها بالذكر .وتطرقنا في المبحث الرابع اقوال العلماء في شخص العلامة السيد علي الطباطبائي اما المبحث الخامس والاخير فقد بحثنا فيه محاولة الوهابيين قتل العلامة السيد علي الطباطبائي ,ومن ثم وفاة العلامة الفقيه السيد علي الطباطبائي .

المـــبحث الاول :

اولاً:- اسمه ونسبه:

ويرجع بنسبه الى آل طباطبا وهم من انجال الامام الحسن (عليه السلام).فهو السيد علي بن السيد محمد علي بن السيد محمد بن السيد عبد الكريم بن مراد شاه اسد الله بن جلال الدين الامير بن الحسن بن مجد الدين علي بن قوام الدين محمد

بن اسماعيل بن عباد بن ابي المكارم بن عباد بن ابي المجد بن احمد بن عباد بن علي بن حمزة بن طاهر بن ابي الحسين علي الملقب بشهاب بن ابي الحسن محمد بن احمد المكنى بأبي الفتوح بن محمد المكنى بأبي عبد الله بن ابراهيم طباطبا بن اسماعيل الديباج بن ابراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الامام الحسن السبط بن الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام)(٤). كان جده ابي المعالي الكبير صهرا للسيد الصالح المازندراني (قدس سره)،خلف ثلاثة اولاد ذكور ،هم كلاً من السيد ابو طالب ،السيد علي والسيد ابي المعالي الصغير وهو اصغرهم وعدة بنات.اما السيد ابي المعالي الصغير فقد خلف السيد محمد علي فقط وهو والد العلامة موضع الدراسة وله اخت واحدة كانت زوجة المولى محمد رفيع الجيلاني والذي كان من سكنة مدينة مشهد(٥).

وبنو طباطبا اسرة وشحت اصولها بالشرف الرفيع وعزة النفس ،واينعت فروعها بالفضل والعلم والادب .واول من تخرج من هذه الاسرة العلامة ابو المعالي الصغير السيد محمد علي وهو اول من هاجرمن ايران الى العراق طلباً للعلم والمعرفة، استوطنت هذه الاسرة في كربلاء في القرن (١٢هـ/١٨م) وتمكنت من حيازة الزعامة الدينية اي بعض الادوار ونبغ منهم رهط كبير من رجال العلم والمحدثين وسجلت لهم مأثر كثيرة وكان من بينهم السيد علي الطباطبائي موضع الدراسة(٦)وقد خلد ذكرهم الشعراء في ابيات شعرية جميلة ومنهم السماوي قائلاً:

وآل ذي المعالي من طباطبا
الحسنيين السراة النجبـــا (٧).

صاهر السيد علي خاله الاستاذ محمد باقر بن محمد اكمل الاصفهاني المعروف بالوحيد البهباني الحائري ((قدس سره))(*).

من اولاده السيد مهدي الذي عرف بالزهد والسيد محمد مؤلف كتابي (مفاتيح الاصول)وكتاب (المناهل),وهو صهراً للعلامة بحر العلوم(٨).

ثانياً:- مولده ونشأته:

ولد السيد علي الطباطبائي في اشرف الايام والذي جاء موافقاً مع ولادة اشرف الانام سيدنا محمد عليه افضل الصلاة والسلام وهو الثاني عشر من شهر ربيع الاول سنة (١١١٦ هـ / ١٧٠٤م) في مدينة الكاظمية المقدسة في العراق (٩).

نشأ وترعرع في كربلاء ضمن اسرة علمية حيث تتلمذ ونهل العلم من ابن خاله محمد علي بن محمد باقرالاصفهاني (الوحيد البهباني) وقد فاقه بمدة يسيرة ، ولم يخلو الأمر من ان يستنير بعلم خاله محمد باقرالاصفهاني حيث انه روى عنه(١٠).

وكان في بداية امره يعمل بكتابة الاكفان وهومشغول بتأليف كتابه (رياض المسائل), حيث درت عليه ارباح كثير بفضل الله ومننه . (١١)

المبحث الثاني:-اولاً:-شيوخة وأساتذته:

تجمع اغلب المصادر التأريخية على ان العلامة السيد علي الطباطبائي قد تتلمذ على يد خاله الشيخ محمد باقر الاصفهاني (الوحيد) وابن خاله محمد علي البهباني(١٢). وفي ترجمة العلامة موضع الدراسة يذكر المازندراني انه :»اشتغل اولاً علي ولد الاستاذ]الوحيد البهباني [فقرنه في الدرس مع شركاء اكبر منه في السن واقدم في التحصيل بكثير،وفي ايام قلائل فاقهم طراً (*) وسبقهم كلاً،ثم بعد قليل ترقى فاشتغل عند خاله الاستاذ العلامة ،وبعد مدة قليلة اشتغل بالتصنيف والتدريس والتأليف» (١٣).

بينما ينفرد السيد الامين في كتابه (اعيان الشيعة) بذكر:»يروي عن السيد عبد الباقي الاصفهاني عن والده المير محمد حسين عن جده لأمه المجلسي ,ويروي أيضاً عن خاله وأستاذه محمد باقر البهباني,وعن صاحب الحدائق»(١٤).

ثانياً:- تلامذته:

تخرج على يد السيد علي الطباطبائي علماء اعلام ,وفقهاء عظام ,اصبحوا من اكابر المراجع في الاسلام نورد منهم بالذكر:-

١- ولديه الصالحان الرشدان ,الفقيهان ,الفاضلان ,السيد محمد المجاهد.سمي بالمجاهد كونه قام بمجاهدة الروس عندما قاموا بالهجوم على ايران ,حيث كان موجود في كربلاء وجاءه الخبر فتوجهه الى ايران الا انهم منيوا بخسارة جسيمة نتيجة لتعرضهم لخيانة اودت بانتصارهم ,وفي طريق عودته الى كربلاءمرض، وتوفى في سنة(١٢٤٢هـ/١٨٢٦م) وتم دفنه بين الحرمين في كربلاء,وله مصنفات منها»المناهل في الفقه»و»مفاتيح الاصول»(١٥).

اما السيد مهدي المقدس فقد توفي ف نفس السنة التي توفي فيه (١٦)

٢- السيد محمد جواد بن محمدبن محمد بن احمد بن قاسم الحسني الحسيني العاملي

المتوفي سنة (١٢٢٦هـ/١٨١١م) ،ولد في قرية شقراء احدى قرى لبنان في جبل عامل وترعرع فيها ،ثم سافر الى العراق حيث النجف الأشرف ومنها الى حوزة كربلاء (١٧) ومن اهم مصنفاته الموسوعة الفقهية المعروفة بـ مفتاح الكرامة وشرح طهارة الوافي و شرح على الوافيه ورسالة في الشك في الشرطية والجزئية في العبادات ورسالة مبسوطه اسماها العصرة في حكم العصير العنبي والتمري ورسالة في المواسعه والمضايقة ومنظومة في الخمس ومنظومة في الرضاع ومنظومة في الزكاة وحاشية على تجارة القواعد و حواشي على الروضة (١٨).

٣- الشيخ الفقيه المبرورخلف بن عسكر الكربلائي المتوفي سنة ١٢٤٦هـ/ ١٨٤م).ويُعد من ابرز تلاميذ السيد علي الطباطبائي حيث لازمه طوال حياته ,هو من اسرة علمية تنسب الى عشيرة زوبع حيث نبغ منها هذا الشيخ واختار كربلاء سكن له واشتغل في التدريس والتحقيق والتدقيق حتى وافته المنية بداء الطاعون (١٩)، واليه ينسب تشييد (مسجد الشيخ خلف) في مدينة كربلاء المقدسة (٢٠).

٤- الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائي المتوفي سنة (١٢٤٤ ٥ـ/١٨٨٢م)

هو مؤسس»مذاهب الكشفية «نسبة الى الكشف والالهام ولد في الاحساء وتعلم في بلاد فارس وتنقل بينها وبين العراق وسكن البحرين ومات حاجاً في المدينة ,له كتب ورسائل كثيرة منها «جوامع الكلم «يشتمل على مئة رسالة في علوم مختلفة والفوائد «في الحكمة والكلام ومباحث الالفاظ وديوان شعرومعنى الكشف وكيفيته ومعنى الكفر والايمان ومعرفة النفس و رسالة في علم النجوم ورسالة هل القران افضل ام الكعبة وحياة انفس في حضرة القدس (٢١).

٥- الشيخ محمد ابراهيم بن محمد حسن الخراساني الكاخي الاصفهاني الكلباسي

من اعظم العلماء ولد سنة (١١٨٠)وهاجر الى العراق فأدرك السيد الوحيد البهباني والسيد مهدي بحر العلوم والشيخ كاشف الغطاء ومؤلف (الرياض) واشتغل عندهم وحضر عليهم مدة طويلة ثم رجع الى ايران وحل في قم واشتغل. فيها كان غاية في التواضع وحسن الخلق .له عدة تصانيف منها الاشار ات والإيقاضات و شوارع الهداية الى شرح الكفاية ومنهاج الهداية وارشاد المسترشدين والارشاد والنخبة في العبادات وغيرها (٢٢).

٦- الشيخ محمد باقر ابن السيد النقي ويرجع بنسبه الى الامام موسى الكاظم (عليه السلام) و المعروف بـ(حجة الاسلام) كما اشهر بلقب الشفتي نسبة الى قرية شفت التي سكنها وهو ابن السبع سنوات ,وهاجر الى العراق سنة ١١٩٢ لطلب العلم في سن السابعة عشر.ونال العلم على يد السيد البهباني اولاً ومن ثم السيد علي الطباطبائي ,ثم ذهب الى النجف وحضر مجالس السيد مهدي بحر العلوم والسيد جعفر كاشف الغطاء ,ثم ذهب الى الكاظمية وحضر السيد محسن الاعرجي ,وبقي في العراق ثمان سنوات ثم عاد الى قم توفي سنة (١٢٦٠هـ/ ١٨٤٣),وله عدة مصنفات منها مطالع الانوار وجوابات المسائل وتحفة الابرار ومناسك الحج وغيرها من المؤلفات القيمة (٢٣).

٧- الحاج المتبحر الحاج ملا جعفر الاسترآبادي الحائري ,المتوفي سنة(١٢٦٣هـ/١٨٤٦م)ولد في أسترباد ,هاجر الى كربلاء وتتلمذ على يد السيد علي

الطباطبائي ,وعاد الى بلاده سنة١٢٤١ ثم انتقل الى طهران وتوفي فيها ,ونقل الى النجف ودفن في الصحن الشريف وله مؤلفات عدة نورد منها بالذكر مدائن العلوم واصل الأصول و تحفة العراق وحياة الأرواح ونجم الهداية (٢٤).

٨- الشيخ ابوعلي,محمد بن اسماعيل بن عبد الجبار المازندراني المعروف الحائري ولد في كربلاء وكان من كبار علماء الامامية حيث انه بدأ مبكراً في استحصال العلم ونال من الابحاث العاليةعلى يد الشيخ البهباني والسيد علي الطباطبائي,توفي في النجف بعد رجوعه من الحج سنة(١٢١٦هـ/١٨٠٢),ومن مؤلفاته كتاب منتهى المقال في احوال الرجال وزهر الرياض, العذاب الواصب في الرد على كتاب نواقض الروافض (٢٥).

٩- الشيخ اسد الله بن اسماعيل التستري الدزفولي الكاظمي , المتوفي سنة (١٢٣٤هـ/١٨٢٠م),كان شديد الاحتياط في الفتاوي وشديد الاجتهاد في تحصيل العلم والمواظبة على التأليف والتصنيف ومن مؤلفاته كتاب مقابس الانوارونفائس الابرار في احكام النبي المختار وعترته الاطهار وكشف القناع عن وجوه حجية الاجماع و منهج التحقيق في حكمي التوسعة والتضييق ونظم زبدة الاصول ومستطرفات من الكلام والمنهاج في الاصول والوسائل في الفقه ورسالة مبلغ النظر ونتيجة الفكر(٢٦).

١٠- المولى محمد شريف الاصولي ,المازندراني اصلاً والحائري سكناً ومدفناً ,المعروف بـ(شريف العلماء),المتوفي سنة(١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م),اصله من مازندران، والظاهر انه ولد في مدينة كربلاء تتلمذ اولاًعلى يد السيد محمد المجاهد ابن العلامة السيد علي الطباطبائي,توفي بداء الطاعون,ودفن في داره في كربلاء واصبح داره مزاراً للمؤمنين ,وقريباً من قبره بُنيت مدرسة علمية دينية تعرف باسم مدرسة شريف العلماء(٢٨).

١١- الشيخ محمد تقي بن الشيخ احمد والمعروف بملا كتاب الأحمدي البياتي النجفي ,كان مجتهداً عالماً واصولياً بارعاً، وهو من أسرة كردية كريمة مؤمنة كانت تسكن في جبل حلوان ومن ثم هاجروا الى النجف طلباً للعلم والتفقه في الدين ,توفي سنة (١٢٥٠هـ/١٨٣٤م) ,ألف كتاب الدلائل الباهرة والدلائل وله رسائل في ابواب الفقه كالأراضي الخراجية(٢٩).

المبحث الثالث:

اولاً:- مأثره العلمية :

كان العلامة السيد علي الطباطبائي عالماً ,فقيهاً ملماً ,محيطا بألأخبار والتاريخ واصول وفروع الفقه والحديث والتفسير, وله العديد من المؤلفات التي تنوعت في مضامينها في الاحكام والعقائد الفقهية والمعرفة العلمية نوردها بألذكر :-

١- كتاب رياض المسائل في بيان أحكام الشرع بالدلائل وهو ماعرف به العلامة السيد علي الطباطبائي شرحه على النافع ،حيث اقترن اسمه بأسم مؤلفه.

٢- شرح المفاتيح والذي برز منه كتاب الصلاة,وهو مجلد كبير جمع فيه جميع الاقوال .

٣- وله شرح اخر على المختصر اختصره من الاول ,جيد ,لطيف سلك في العبادات مسلك الاحتياط ليعم نفعه العامي والمبتدىء والمنتهي والفقيه والمقلد لغيره وله ,في ايام حياته وبعد مماته,وهو مطبوع ومحقق في ثلاث مجلدات.

٤- رسالةفي تثليث التسبيحات الاربع في الاخيريتين وكيفية الصلاة التي تقضى عن الموتى

٥- رسالة في تحقيق حجية مفهوم الموافقة .

٦- رسالة في الاصول الخمس.

٧- ترجمة رسالة في الاصول الخمس ,فارسية لخاله الوحيد (قدس سره)الى العربية .

٨- رسالة في الاجماع والاستصحاب

٩- رسالة في حجية الشهرة ,وفقاً للشهيد (قدس سره).

١٠- رسالة في جوازالاكتفاء بضربه واحدة في التيمم مطلقاً.

١١- رسالة في اختصاص الخطاب الشفاهي بالحاض رفي مجلس الخطاب كما هو عند الشيعة.

١٢- رسالة في تحقيق حكم الاستضهار للحائض إذا تجاور دمها عن العشرة.

١٣- رسالة في تحقيق ان منجزات المريض تحسب من الثلث أم من اصل التركة .
١٤- رسالة في اصالة براءة ذمة الزوج عن المهر ,وأن على الزوجة اثبات اشتغال ذمتة به.
١٥- رسالة في حلية النظر الى الأجنبية في الجملة وإباحة سماع صوتها كذلك.
١٦- رسالة في بيان ان الكفار مكلفون بلفروع عند الشيعة ,بل وغيرهم ,إلا أبا حنيفة.
١٧- حواشي متفرقة على(الحدائق الناظرة) للشيخ يوسف البحراني.
١٨- حواشي متفرقة على (مدارك الاحكام).
١٩- حاشية على كتاب معالم الأصول ,كتبها بخط يده على حواشي المعالم في صغره وأوائل مباحثته له ,وهي غير مدونه.
٢٠- أجزاء غير تامة في شرح مباديء الأصول للعلامة الحلي .(٣٠)

ومن هذا يتضح لنا ان للعلامة السيد علي الطباطبائي العديد من المؤلفات والرسائل والشروحات التي كانت تنظم حياة الفرد والمجتمع وفقاً لتعاليم الدين الاسلامي.

ثانياً: مأثره في مدينة كربلاء

لم يتوقف اثر العلامة السيد علي الطباطبائي في كربلاء المقدسة على الناحية العلمية والدينيه وحبه للعلم ،بل تعداه الى طور الانسانية فبعد ان افاض الله عليه من منته وتوفيقه في اشتغاله بكتابة الاكفان - كما اشرنا سابقاً. فعمد الى شراء دور الكربلائيين وأيقافها على سكانها ومن بعدهم (٣١).وكان لهذه الشخصية العلمية الفكرية (السيد علي الطباطبائي) أضافة الى حبه للعلم والمعرفة كان محب لمدينته كربلاء،وعنصر فعال فيها،حيث تشير المصادر التأريخية الى انه عمل جاهدا على تحصينها من الوهابيين حيث قام بأعادة اعمار سور كربلاء(٣٢)عندما شن الوهابيين هجومهم عليها سنة (١٢١٦هـ/١٨٠٢م) (٣٣),كما وانه طلب عشيرة (البلوج)، واسكنهم كربلاء لشدتهم وقوتهم(٣٤).كما انه قام ببناء قرية المخيم الحسيني التي تعد من معالم كربلاء الاثرية والاماكن المقدسة التي يتبرك فيها الزوار وتقع في الجنوبي الغربي من الحائر الحسيني و فيها مقام الامام زين العابدين(٣٥) .

المبحث الرابع:

أقوال العلماء فيه :

تبوأ العلامة السيد علي الطباطبائي مكانة مرموقة في الأوساط العلمية و الدينية. حيث لم يقتصر اثره العلمي والفكري على مدينة كربلاء المقدسة فقط بل امتد الى بقاع عديدة في العالم الاسلامي ,فقد اشاد به كبار الفقهاء والشيوخ وتعرضو له ببالغ المديح والثناء وأطراءات عظيمة.

فنرى استاذه الوحيد البهباني (قدس سره) قال فيه عندما اجازه للرواية عنه مشيداً به :«استجازني السيد السند ,الماجد الأمجد ,الموفق المسدد,الرشيد الأرشد,المحقق المدقق,العالم الكامل،الفاضل الباذل ,صاحب الذهن الدقيق والفهم الملي، الطاهر المطهر,النابغة النورانية، صاحب النسب الجليل الرفيع والحسب الجميل، والطبع الوقاد,والذهن النقاد,ولدي الروحي ,مير سيد علي بن سيد محمد علي، وفقه الله لمراضيه,وايده وسدده وارشده» (٣٦)، وفي سياق حديث الشيخ الجليل ابو علي المازندراني عنه في ترجمته عن العلامة السيد علي الطباطبائي يورد:«ثقة عالم عريف وفقيه فاضل غطريف,جليل القدر وحيد العصرحسن الخلق عظيم الحلم,حضرت مدة مجلس إفادته وتطفلت برهةً على تلامذته,فإن قال لم يترك مقالاً لقائل وإن صال لم يدع نصالاً لصائل»(٣٧).

كما اشاد به الشيخ عباس القمي قائلاً:«السيد الأجل الأكمل مشكاة البركة والكرامة المتفرع من دوحة الرسالة والإمامة, سيد المحققين وسند المدققين العلامة النحرير (*)،مالك مجاميع الفضل بالتقرير والتحري,نادرة الزمان خلاصة الافاضل الاعيان,النور الجلي ,والمجتهد الاصولي ,ابو المحاسن والفضائل»(٣٨).

وذكره المحدث النيسابوري في رجاله,مع انه كان

من المعاندين له في ظاهر السياق بهذه العبارة :»شيخ في الفقه واصوله مجتهد صرف يراعي الاحتياط بما يراه عاصرناه»(٣٩).كما اطرى عليه السيد محمد جواد العاملي صاحب «مفتاح الكرامة» عند اجازته محمد علي باقر هزار جريبي :»فأجزت له ان يروي عني ما استجزته وقرأته وسمعته من السيد الأستاذ ,رحمة الله سبحانه في البلاد والعباد الامام العلامة مشكاة البركة والكرامة صاحب الكرامات ابو الفضائل مصنف الكتاب المسمى برياض المسائل الذي عليه المدار في هذا الاعصار النور الساطع المضيء والصراط الواضح السوي سيدنا واستاذنا الامير الكبير السيد علي أعلى الله شأنه وشأن من شأنه ومن حسن نيته»(٤٠). أما صاحب حجة الاسلام السيد محمد باقر الشفتي صاحب كتاب (مطالع الانوار)فقد نعته بكلمات عذبة في بعض اجازاته عند شيوخه قائلاً:»شمس الافادة والافاضة بدر السماء المجد والعز والسعادة محيي قواعد الشريعة الغراء مقنن قوانين الاجتهاد في الملة البيضاء فخر المجتهدين ملا العلماء العاملين ملجاء الفقهاء الكاملين سيدنا واستاذنا العلي العالي الامير السيد علي الطباطبائي الحائري»(٤١).

ووصفه السيد محسن الامين في كتابه(أعيان الشيعة) بأنه:»المحقق المؤسس الذي ملاء الدنيا ذكره وعم العالم فضله , تخرج عليه علماء اعلام وفقهاء عظام صاروا من أكابر المراجع في الاسلام كصاحب المقابس وصاحب المطالع وصاحب مفتاح الكرامة وامثالهم من الاجلة»(٤٢). وبعد ان استعرضنا بعضاً من اقوال النخبة من فطاحلة العلم المتفقهين بالدين يتضح لنا ما لهذا العلامة من مكانة خاصة لدى العلماء اهلته بذلك علميته وثقافته الدينية الواضحة من كتاباته ومصنفاته التى اغنت الحركة الفكرية والعلمية بالشيء الكثير .

المبحث الخامس :

أولاً: محاولة قتل العلامة السيد علي الطباطبائي من قبل الوهابية

شن الوهابيون(*) هجومهم على مشهد سيدنا الحسين (عليه السلام) في كربلاء المقدسة في سنة (١٢١٦هـ/ ١٨٠٢م)، بأمرة رئيسهم سعود بن عبد العزيز بن محمد سعود الوهابي النجدي (٤٣) في يوم عيد الغدير(*),مستغلين توجه اغلب اهل البلد الى النجف الاشرف لزيارة امير المؤمنين (عليه السلام) (٤٤).بغية تصفية علماء الشيعة في كربلاء فكان من بينهم السيد علي الطباطبائي في محاولة منهم الى قتله . فلما وقف على قصدهم الهجوم على داره بعزيمة قتله وقتل عياله ونهب امواله ,ارسل بحسب الامكان اهلة وامواله الى مواضع مأمونه (٤٥).

بقي السيد علي هو وحده في الدار مع طفل رضيع, فحمل ذلك الطفل معه وارتقى الى زاوية من بيوتاتها الفوقانية معدة لخزن الحطب والوقود وامثاله, ليتخفي فيها عن عيونهم ,فلما وردوا وجعلوا يجوسون خلال حجرات الدار في طلبه وينادون في كل جهة منها بقولهم : اين مير علي ؟ ثم عمدوا الى تلك الزاوية ,فاخذ السيد علي ذلك الطفل الرضيع على صدره متوكلاً على الله تعالى في جميع اموره.ودخل تحت سلة كبيرة كانت هناك ضمن ضروريات البيت,فلما صعدوا الى تلك الزاوية, مارأوا فيها غير رزمة من الحطب موضوعة في ناحية منها, وكان قد اعمى الله ابصارهم عن مشاهدة تلك السلة وتخيلوا ان السيد علي قد اختفى بين الاحطاب والاخشاب ,فأخذوها واحداً بعد واحد ووضوعها بأيدهم فوق تلك السلة الى ان نفذت ويأس الذين كفروا من دينهم فأنقلبو خائبين وخاسرين (٤٦). خرج السيد على الطباطبائي شاكرا لنعمة الله عليه ومنه بالنصر على الكافرين حيث اعمى بصيرتهم عنه ,وكيف سكن الطفل من الفزع والأنين ,واخمد منه التنفس والحنين,كما يخمد الجنين . ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين,والله خير حافظ وهو ارحم الراحمين (٤٧).فقد عاثو الوهابيين بالمدينة فساداً كما انهم هتكو حرمة ابن بنت رسول الله، حيث انهم ربطوا في الصحن

الحسيني الشريف دوابهم القذرة واخذوا جميع ماكان من النفائس في الحرم المنور ,بل وقلعوا ضريحه الشريف ,ووضعواهاون القهوة فوق راس الحضرة على وجه التخفيف ودقوها وطبخوها وشربوها ..ثم بعد ذلك خافوا على انفسهم من سوء عاقبة الاطوار, ومن هجوم الرجال عليهم,فأختاروا الفرار على القرار(٤٨).وتم قتل خمسين شخصاً بالقرب من الضريح وخمسمائة خارج الضريح في الصحن ,وقتلوا من غير رحمة كل من صادفوه ,واحرقوا الدور ولم يرحموا شيخاً ولاطفلاً, ولقد قدر بعضهم عدد القتلى بألف نسمة وقدر البعض الاخر اضعاف ذلك(٤٩).وكانت هذه الواقعة أعظم فاجعة من بعد واقعة الطف مرت على تاريخ كربلاء, فأسهب في فظاعتها المؤرخون من مسلمين وأوربيين(٥٠)،وانعكست في الشعر فرددها الشعراء في قصائدهم وصوروها ووصفوا فجائعها المنكرة أدق وصف فقد جاء في شعر السماوي وهو يصف مامر على كربلاء من مصائب الدهر ونوائبة بدءاً بواقعة كربلاء ويستطرد في شعره وصولا الى حادثة آل سعود النجدية الوهابية نختص بها عما ماجاء ذكره عن آل سعود :

والحادث التاسع للنجدية
إذ دان جاف همج الجندية
ثم عدا على الحسين وزحف
واهل، ٥ زاروا الغدير في النجف
فوضع السيف بأشياخ البلد
وبالنسا ووالد وما ولد
وهد بيتاً شاده المهيمن
جبريل في دخوله يستأذن
واستلب النظار والطرائفا
ومزق الكتاب والصحائفا
وذاك في سنة ستة عشر
ومئتين بعد الف الهجرة (٥١).

ثانياً: وفاته: توفي العلامة السيد علي الطباطبائي في سنة(١٢٣١هـ/١٨١٥م),وتم دفن جثمانه الطاهر في الرواق المشرقي من الحضرة الحسينية المقدسة مما يلي قبر الشهداء وهو مع خاله واستاذه البهباني في صندوق واحد(٥٢).

وما يحكى عن مجموعة السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي من قوله :وفاة العم المرحوم السيد علي سنة (١٢٠١هـ/ ١٧٨٦م)،وما في روضات الجنات من انه توفي في حدود إحدى ومائتين بعد الألف الظاهر انه وقع فيه نقصان ثلاثين سنة اولاً لمخالفته للتاريخ المنظوم ,وثانياً لان عمره على هذا يكون اربعين سنة ,ويبعد بلوغه هذه الغاية من العلم والتأليف في هذه المدة(٥٣) .

وكان ولده الأمجد الأرشد محمد المرحوم انذاك يقطن في مدينة اصفهان ,فعندما بلغة خبر نعي والده المبرور ,اقام مراسيم تعزيته هناك ,وجلس اياماً للعزاء يأتون الى زيارته من كل فج عميق.

ثم رجع الى موطنه الاصلي ومقامه الجليل ,بعد زمان قليل ,وبقي في خلافة ابيه وناب عنه في جميع ما يأتيه ,الى زمان انتقاله الى ايران لمجاهدة الروس ووفاته في بلدة قزوين(٥٤).

وبوفاة العلامة السيد علي الطباطبائي فقدت الامة لاسلامية احد اعظم علمائها الذي لطالما اغنى الفكر الاسلامي برسائله وكتبه وبوحوثة النيرة وفي هذا الصدد ذكر الامين انه جاء في تاريخ وفاته: « بموت علي مات علم محمد»(٥٥).

وجاء في الفوائد الرضوية :

وصاحب الرياض سيد الأجل محقق
عن خاله الآقا نقل
قد عاش سبعين بعلم وعمل مقبضه
مؤلف الرياض حل (٥٦).

الخاتمة:

استعرضنا في طيات هذا البحث المتواضع احد رواد المعرفة الفكرية والدينية والثقافية في كربلاء السيد علي الطباطبائي وتبين لنا مايأتي :

١-يرجع بنسبه الى آل طباطبا العائده الى الامام الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام اي انه رجل علوي النسب كما اتضح لنا انه كاظمي المولد فقد كانت ولادته في مدينة الكاظمية المقدسة ,الا

انه كربلائي النشئة حيث تربى وترعرع في مدينة كربلاء المقدسة .

٢- استقى العلم بالدرجة الاولى على يد ابن خاله محمد علي البهباني وخاله الوحيد البهباني حيث تشير المصادر التاريخية الى انه قد نشأ وترعرع في كنف خاله الوحيد البهباني ,كما هناك اشارة الى انه اخذ العلم ايضا من السيد يوسف البحراني صاحب كتاب (الحدائق الناظرة) وبذلك يكون عدد من تتلمذ على يدهم هو ثلاثة فقط هذا ما اشارت الية المصادر ولم يرد ذكر غيرهم . وفيما يخص من تتلمذ على يده والراوون عنه فقد تبين لنا اسماء للعديد من العلماء وفطاحلة عصرهم ممن كانوا لهم رئاسة الحوزات العلمية ولهم مصنفات مشهورة ولهم دروس ومؤلفات فقهية وعلمية قيمة ,فقد فقد اوردنا بالذكر منهم احدى عشر تلميذ

٣-له العديد من المؤلفات والرسائل والشروحات التي كانت تنظم حياة الفرد والمجتمع وفقاً لتعاليم الدين الاسلامي, احصيناها بعشرين مصنف كان من اهمها واكثرها قيمة علمية هو كتابه (رياض المسائل في تحقيق الاحكام بالدلائل) حتى اقترن اسمه بالسيد علي الطباطبائي فعرف بـ(صاحب الرياض),كما ان له رسائل عديدة ,وقام بترجمة احدها الى الفارسية لخاله الوحيد البهباني والمختصه في الاصول الخمس .

٤- ان اثره لم يقتصر على تراثه الادبي والعلمي بل تعداة الى الاثر الانساني,فلم يكتفي بما قدمه على الصعيد العلمي والفكري فنراه كلما سنحت له الفرصة قدم شي الى مدينته ,فعندما تحسنت احواله المادية نتيجة لاشتغاله بالكتابة على الاكفان ,اشترى دور الكربلائيين وقام بجعلها وقفاً على اهلها ومن بعدهم ,كما انه اعاد اعمار سور مدينة كربلاء الذي تم تخريبه من قبل الوهبين اثناء هجومهم على مدينة كربلاء سنة (١٢١٦هـ/١٨٠٢م),وكذلك قام ببناء قرية المخيم

٥-ظهر لنا من خلال استعراضنا لأقوال العلماء فيه ما لهذه الشخصية من اثر عظيم في نفوس الكثير من العلماء العظام ,واصحاب التراجم المعروفه . حيث ذكروه ببالغ الثناء والمديح ونعتوه بـ(العالم الكامل،صاحب النسب الجليل,والحسب الجميل,وحيد العصر ,حسن الخلق مشكاة البركة والكرامة...الخ)من الصفات الحسنة.وانهم اشادوا بعلميته فذكروصاحب الذهن الدقيق,والفهم الملي ,فأن قال لم يترك مقالاً لقائل,سيد المحققين وسند المدققين,يراعي الاحتياط بما يراه.

٦-تبين لنا ان الوهابيين بزعامة رئيسهم (سعود) عند هجومهم على مدينة كربلاء المقدسة عمدوا على تصفية زعماء الشيعة وعلمائهم غير ان السيد علي الطباطبائي احس بنيتهم فتوارى عنهم ,واعمى الله بصرهم كما اعمى بصيرتهم ,ونجى منهم ومكوا مكرهم والله خير الماكرين.

قائمة المصادر والمراجع:

الهوامش:

(*)السماوي :-هو الشيخ محمد بن طاهر بن حبيب بن محسن بن تركي الفضلي المعروف بالسماوي ,شاعر شهير وعالم جليل واديب معروف ,ولد في٢٧/ذي الحجة /١٢٩٢هـ بمدينة السماوه سافر الى النجف لدراسة العلوم الدينية ,ومنها الى بغداد انتخب عضواً في مجلس الولاية مدة (٥)سنوات ,ثم عاد الى النجف وتولى القضاء الشرعي فيها ,وانتخب عضواً بلمجمع العلمي العراقي ,ثم نقل الى كربلاء ومكث فيها سنتين ,ونقل الى بغداد فبقي (١٠)سنوات بين القضاء والتمييز الشرعي ,ثم عاد الى النجف حيث توفي في ٤/محرم ١٣٧٠هودفن فيها.ينظر:علي الخاقاني ,شعراء الغرى والنجفيات , ط٢,(قم ,مطبعة بهمن ,١٣٠٨ هـ ق) ج١٠,ص ٤٧٥, ٤٧٦, ٤٨٠.

(١) محمدبن طاهر السماوي (ت١٣٧٠هـ/١٩٥٠م),مجالي اللطف بأرض الطف,شرح:علاء عبد النبي الزبيدي ,راجعه وضبطه وقدم له:وحدة تحقيق مكتبة العتبة العباسية المقدسة ,(كربلاء ـ مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ,١٤٣٢هـ/٢٠١١م),ط١,ص ٥٢٢.

(٢) الحاج الملا علي العلياوي التبريزي (ت١٣٢٧هـ/١٩٠٩م),بهجة الامال في شرح زبدة المقال,عني بتصحيحه: الحاج السيد هداية الله المسترحمي الجوقوئي الاصبهاني,(ايران- قم المقدسة-المطبعة العلمية,١٣١٣هـ/١٨٩٥),ج٥،ص٥٢٧.

(٣) مقدمة التحقيق,السيد علي بن محمد علي الطباطبائي (ت١٢٣١هـ/١٨١٥م),رياض المسائل في تحقيق الاحكام بالدلائل,تح:مؤسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث,(مشهد مؤسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث ,١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م),ط٢,ج١,ص٢٢.

(١) سلمان هادي آل طعمة,عشائر كربلاء واسرها,(بيروت ,دار الحجة البيضاء ,١٤١٩هـ/١٩٩٨م),ص١٣٩-١٤٠؛

خير الدين الزركلي ,الاعلام,(بيروت,دار العلم للملايين,١٤٢١ هـ/٢٠٠٠م),ط١٥,ج٥,ص١٧

(٢) المازندراني ,الشيخ ابي علي محمد بن اسماعيل الحائري (ت١٢١٦هـ/١٨٠٢م),منتهى المقال في احوال الرجال , تح:مؤسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث,(قم,مؤسسة آل البيت (عليهم السلام)لاحياء التراث ,١٤١٦هـ/١٩٩٥م),ج٥,ص٦٦.

(١)نور الدين الشاهوردي,تاريخ الحركة العلمية في كربلاء, (بيروت,دار العلوم ,١٤١٠هـ/١٩٩٠م),ط١,ص ٢٢٥؛آل طعمة,سلمان,عشائر كربلاء واسرها,ص١٣٨.

(٢) مجالي اللطف بأرض الطف,ص٥٦٣.

(*) الوحيد البهباني:الآغا باقر بن الأفضل محمد اكمل المعروف بالوحيد البهباني المتوفي سنة (١٢٠٦هـ/ ١٧٩١م) كان من اتقى الناس في زمانه,مقتدياً بالائمة (عليهم السلام) وصل كل من تتلمذ عنده مرتبة الاجتهاد وصاروا اعلاماً في الدين ,ومن مؤلفاته (الاجتهاد والأخبار),(أبطال القياس),(اصول الدين),(كتاب الأمامة فارسي)و(اثبات التحسين والتقبيح العقليين).ينظر:ح محمد حرز الدين,معارف الرجال في تراجم العلماء والادباء,علق عليه محمد حسين حزر الدين,(قم ,مطبعة الولاية,١٩٨٤م),ج١,ص١٢٢,١٢٣.

(٣)مقدمة المحقق,رياض المسائل,ج١,ص٣٤.

(١) المازندراني ,منتهى المقال,ج٥ ,ص٦٥؛السيد محسن الامين ,اعيان الشيعة ,حققه واخرجه حسن الامين ,(بيروت دار التعارف للمطبوعات ,١٤٠٣هـ/١٩٨٣م),ج٨,ص٣١٤؛ عمر رضا كحالة,معجم المؤلفين,(بيروت,مؤسسة الرسالة, ١٤١٤هـ/١٩٩٣م),ط١,ج٢,ص٥١٨.

(٢) المازندراني ,المصدر نفسه ,ج٥,ص٦٥.

(٣) الامين ,اعيان الشيعة,ج٨,ص ٣١٥.

(٤) المازندراني ,المصدر السابق,ج٥,ص ٦٥؛المير محمد باقر الموسوي الخوانساري الاصبهاني (ت١٢٤٠هـ/١٨٢٤م),روضات الجنات في احوال العلماء والسادات (بيروت,الدار الاسلامية ,١٤١١هـ/١٩٩١م), ج٤,ص ٣٨٣؛ عباس القمي عباس ,الفوائد الرضوية في احوال علماء المذاهب الجعفرية ,تح:ناصر باقر بيد هندي ,(قم,مؤسسة بوستان كتاب,١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م),ج١,ص ٥٣١.

(*) طرا:- اي ورد واقبل .ويقال طرأ يطرأُ ,مهموزاً,إذ جاء مفاجاءة ,كأنه فجئة الوقت وقد يترك الهمزة فيقال:طرا يطرُو طروواً.ينظر:ابن منظور محمد بن مكرم ابو الفضل جمال الدين (ت٧١١هـ/١٣١١م) :لسان العرب المحيط, ,اعداد يوسف الخياط,(بيروت ,دار لسان العرب ,د.ت),ج٢,ص ٥٧٦.

(١) المازندراني ,منتهى المقال ,ج٥,ص٦٥.

(٢) الامين ,اعيان الشيعة,ج٨,ص ٣١٥.و صاحب الحدائق:- هو يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح بن عصفور الدرازي البحراني (١١٠٧ - ١١٨٦هـ / ١٦٩٥-١٧٧٢م),عرف بصاحب الحدائق نسبة إلى كتابه المشهور (الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة)، ويعد من أهم رموز المدرسة الأخبارية،ولد في البحرين وينتقل إلى كربلاء، وأقام فيها مدة عشرين عاماً حتى وافته المنية. للمزيد من التفاصيل ينظر ترجمته في مقدمة المؤلف:علي بن الشيخ حسن البحراني (ت ١٣٤٠هـ/ ١٩٢١م),انوار البدريين في تراجم علماء القطيف والاحساء والبحرين), اشرف على طبعه وتحقيقه محمد علي محمد رضا,(النجف الاشرف,مطبعة النعمان,١٣٧٧هـ/ ١٩٥٧م).

(٣).ينظر:حرز الدين ,معارف الرجال في تراجم العلماء والادباء,ج١,ص ١٣٦.

(١) نور الدين الشاهوردي ,تاريخ الحركة العلمية في كربلاء ,ص٢٢٥.

(٢).ينظر:محمد جواد العاملي(ت١٢٢٦هـ/١٨١١م): مفتاح الكرامة ,تحقيق وتعليق الشيخ محمد باقر الخالصي ، ط١,(قم,مؤسسة النشر الاسلامي ,١٤١٩هـ/١٩٩٨م),,ج١,ص١,٢

(٣) ينظر :مقدمة المحقق ,رياض المسائل ,ج١,ص٣٥-٣٦؛الخوانساري ,روضات الجنات ,ج٤, ص٣٨٦-٣٨٧

(٤) مقالة ,تاريخ الحركة العلمية في كربلاء ,أسرة الشيخ خلف ,holykarbala.net/books/taraka-ealmiya/٥١.html

(٥) ويعد مسجد الشيخ خلف من اشهر المساجد في مدينة كربلاء ويقع في شارع السدرة بمحلة باب السلالة وقد شمله الهدم بسبب توسيع الشارع ولم يبقى له اثر يذكر اليوم.ينظر:الشاهرودي,تاريخ الحركة العلمية في كربلاء,ص ٢٩٤

(١) ينظر:الزركلي ,الاعلام ,ج١,ص ١٢٩.

(٢) محمد بن محسن اغا برزك الطهراني ,طبقات اعلام الشيعة , ط٢,(مشهد ,دار المرتضى,١٣٧٤ه),,ج٢,ص١٤.

(١)الطهراني,طبقات اعلام الشيعة,ج٢,ص١٩٤،١٩٣،١٩٢.

(٢) الزركلي ,الاعلام ,ج٢ ,ص١٢٢؛كاظم عبود الفتلاوي ، مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ,ط٢,(النجف,التعارف,٢٠١٠),ص٣٠٣-٣٠٤

(٣) كاظم عبود الفتلاوي ، مشاهير المدفونين في الصحن الشريف ,ط٢,(النجف,التعارف,٢٠١٠),ص ٢٩٣-٢٩٤ للمزيد من التفاصيل عن هذه الشخصية العظيمة العلويه ينظر:الشاهوردي,تاريخ الحركة العلمية في كربلاء,ص١٥٩.

(١)الامين , اعيان الشيعة ,ج٣ ,ص ٢٨٤, ٢٨٥.

(٢) الشاهوردي ,تاريخ الحركة العلمية في كربلاء ,ص ١٥٩ ,١٦٠.

(٣) حرز الدين، معارف الرجال في تراجم العلماء والادباء,ج٢,ص ٢٠٤,٢٠٦.

(١) ينظر:- المازندراني ,منتهى المقال ,ج ٥,ص ٦٥-٦٦؛ مقدمة المحقق,رياض المسائل,ج١,ص٢٧-٢٩؛الامين,اعيان

الشيعة , ج٨,ص ٣١٥؛كحالة ,معجم المؤلفين ,ج٢,ص ٥١٨؛الزركلي ,الاعلام ,ج٥,ص ١٧.

(١) الامين ,اعيان الشيعة ,ج٨,ص٣١٥.

(٢) آل طعمة,سلمان هادي,تاريخ مرقد الحسين ,(بيروت,مؤسسة الاعلمي ,١٤١٧هـ/١٩٩٦م),ط١,ص٢٢٢.

(٣)ينظر:السماوي ,مجالي اللطف بأرض الطف ,ص٤١٥ ,٤١٦؛عبد الحسين الكليدارآل طعمة (ت١٣٨٠هـ/١٩٦٠م), بغية النبلاء في تاريخ كربلاء,(بغداد,مطبعة الارشاد, ١٩٦٦م),ص١١٠؛الامين ,المصدر السابق,ج٨,٣١٥.

(٤) الامين,اعيان الشيعة ,ح٨,ص ٣١٥.

(٥) السماوي ,مجالي اللطف بأرض الطف,ص,٤١٦.

(١) مقدمة المحقق, رياض المسائل,ج١,ص ٢٩.

(٢) منتهى المقال ,ج٥,ص ٦٤.

(*) النحرير : الحاذق الماهر العاقل المجرب وقيل ايضاً انه الرجل الفطن المتقن البصير في كل شيء ,وجمعه النحارير .ينظر :محمد بن مكرم ابو الفضل جمال الدين ابن منظور(ت٧١١هـ/١٣١١م) :لسان العرب المحيط, ,اعداد يوسف الخياط,(بيروت ,دار لسان العرب ,د.ت)ج٣,ص٥٩٥.

(٣) الفوائد الرضوية ,ج١,ص٥٣١.

(١) الخوانساري ,روضات الجنات ,ج٤,ص ٣٨٥.

(٢) الامين ,اعيان الشيعة ,ج٨,ص ٣١٥.

(٣)مقدمةالمحقق,المسائل,ج١,ص٢٩-٣٠؛الامين,ج٨,اعيان الشيعة ,ص ٣١٥.

(٤) اعيان الشيعة ,ج٨,ص ٣١٤.

(*)والوهابية:-هي حركة دينية سياسية ظهرت في منطقة نجد وسط شبه الجزيرة العربية في أواخر القرن(الثاني عشر الهجري / الثامن عشر ميلادي) على يد مؤسسها محمد بن عبد الوهاب مع امير احدى القبائل النجدية وهو محمد بن مسعود لنشر الدعوة السلفية التي ظاهرها التوحيد لله ومحاربة الشرك والاوثان وباطنها تمزيق المسلمين واثارت الفتن والحروب فيما بينهم خدمة للمستعمر الغربي .ينظر:صائب عبد الحميد,الوهابية في صورتها الحقيقية ,(بيروت,الغدير,١٩٩٥م),ص١٩ومابعدها.وللمزيد من التفاصيل عن الوهابية ينظر:حسين ابو علي ,(الوهابية جذورها التاريخية مواقفها من المسلمين,ط١,(قم,مركز الابحاث والدراسات العقائدية, ٢٠٠٠م).

(١) المستر هيمسلي لونكريك ,اربعة قرون من تاريخ العراق الحديث,نقله الى العربية:جعفر خياط,(بغداد,مطبعة الاركان ,١٤٠٦هـ/١٩٨٥م),ص ٢٥٥.

(*) عيد الغدير :- هو عيد إسلامي يحتفل به المسلمون الشيعة يوم ١٨ من ذي الحجة من كل عام هجري احتفالًا باليوم الذي خطب فيه النبي محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) خطبة سنة (١٠هـ)عين فيها علي بن أبي طالب مولى للمسلمين من بعده ,أثناء عودة المسلمين من حجة الوداع الى المدينة المنورة في مكان يُعرف بـ(غدير خم). ينظر :عبد الحسين احمد الاميني النجفي ,الغدير في الكتاب والسنة والأدب ,ط١,(بيروت ,مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ,١٩٩٤م)ج١,ص ٢٧, ٢٨, ٢٩, ٣٠.

(٢) الخوانساري , روضات الجنات ,ج٤,ص٣٨٧هـ

(٣) الخوانساري,روضات الجنات,ج٤,ص٣٨٩

(١) الخوانساري,روضات الجنات,ج٤,ص٣٨٩

(٢) التبريزي,بهجة الامال , ج٥,ص ٥٣١.

(٣) الخوانساري, روضات الجنات,ج٤,ص٣٨٩.

(٤) لونكريك,اربعة قرون من تاريخ العراق ,ص٢٦١.

(٥) ينظر :التبريزي ,بهجة الامال في شرح زبدة المقال ,ص ٥٣١-٥٣٢؛ لونكريك , اربعة قرون من تاريخ العراق,ص ٢٦-٢٦١

(١) مجالي اللطف بأرض الطف , ص ٣١٠.

(٢) آل طعمة,سلمان,تاريخ مرقد الحسين والعباس ,ص ٢٢٢.

(١) ينظر: الخوانساري , روضات الجنات ,ج٤,ص ٣٨٦؛الامين ,اعيان الشيعة ,ج٨,ص٣١٤.

(٢) ينظر:مقدمة المحقق ,المسائل,ج١,ص٣٣؛الخوانساري, روضات الجنات,ج٤,ص ٣٨٦؛ حرز الدين,معارف الرجال في تراجم العلماء والادباء, ص ١٣٦.

(٣) الامين ,أعيان الشيعة ,ج٨,ص٣١٤.

(٤) القمي , الفوائد الرضوية ,ج١, ص ٥٣٢.

أولاً:المصادر العربية :

١-آل طعمة ,سلمان هادي:عشائر كربلاء وأسرها, (بيروت, دار الحجة البيضاء,١٤١٩هـ/١٩٩١م),ط١,ج١.

٢- تاريخ مرقد الحسين والعباس ,(بيروت ,مؤسسة الاعلمي,١٤١٧هـ/١٩٩٦م),ط١.

٣-آل طعمة,عبدالحسين الكليدار(ت١٣٨٠هـ/١٩٦٠م):بغية النبلاءفيتاريخكربلاء(بغدادمطبعةالارشاد١٣٨٦هـ/١٩٦٦م).

٤-الامين,السيد محسن(ت١٣٧١هـ/١٩٥٢م):
اعيان الشيعة ,(حققه واخرجه :حسن الامين,(بيروت,دار التعارف للمطبوعات,١٤٠٣هـ/١٩٨٣م,ج٨.

٥-البحراني,علي بن الشيخ حسن(ت١٣٤٠هـ/١٩٢١م):أنوار البدريين في تراجم علماء القطيف والاحساء والبحرين ,أشرف على طبعه وتصحيحه:محمد علي محمد رضا,(النجف الاشرف,مطبعة النعمان,١٣٧٧هـ/١٩٥٧م).

٦-التبريزي,الحاج ملا علي العلياوي
(ت ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م):بهجة الآمال في شرح زبدة المقال ,عني بتصحيحه ,الحاج السيد هداية الله المسترحمي الجوقوئي الاصبهاني(قم المقدسة,المطبعة العلمية ,١٣١٣هـ/١٨٩٥م).

٧- حرز الدين,محمد:معارف الرجال في تراجم العلماء والادباء,علق عليه محمد حسين حزر الدين,(قم ,مطبعة الولاية,١٩٨٤م)

٨-حسين ابو علي,الوهابية جذورها التاريخية مواقفها من

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

GENERAL SUPERVISOR
Alla' Al-Qassam
Director General of Research and studies directorate

Prof. fayiz hatu alsharae
Editor in chief

Hussain Ali Mohammed Al-Hasani
Editor Manager

Edition Commission:

Prof. eabd alrida bahiat dawud

Prof. hasan mindil aleakili

Prof. nidal hanash alsaaeidaa

Ass.Prof. Aqeel Abbas Al-Rekan

Ass.Prof. safa eabdallah burhan

ma.da.mufaq subraa alsaaeidaa

ma.da. fadil muhamad rida alsharae

ma.da. Tariq Audda Marri

ma.da. Nozad Safar Bakhsh

Prof. nur aldiyn ‹abu lihyat / aljazayir

Prof. jamal shublaa / alardin

Prof. muhamad khaqanaa / ‹iiran

Prof. Mohammed Khaqani / Iran

Prof.maha khayr bik nasir / lubnan

Linguistic Correction

Ass.Prof. Ali Abdel Wahab Abbas

Translated into English By

Lamia jabbar Salman